

# 应酬的优越性

[ 中文 ]

## فضائل المعاشرات

[ باللغة الصينية ]

穆罕默德·本·伊布拉欣·本·阿布杜拉·艾勒图外洁利

محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري

**翻译:** 阿布阿布杜拉·艾哈默德·本·阿布杜拉·穆士奎

**ترجمة:** أبو عبد الله أحمد بن عبد الله الصيني

**校正:** 李清霞

**مراجعة:** لي تشنغ شياً

المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة بمدينة الرياض

2011 - 1432

IslamHouse.com

## 应酬的优越性

### فضائل المعاشرات

☞-孝敬父母的优越性:

①-清高的真主说:

١- قال الله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ

الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٍ وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾

وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ زَيْكُمُ أَكْبَرُ بِمَا فِي

نَفْسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ [الإسراء/٢٣-٢٥].

【[23]你的主曾下令说：你们应当只崇拜他，应当孝敬父母。

如果他俩中的一人或者两人在你的堂上达到老迈，那么，你不要对他俩说：“呸！”不要喝斥他俩，你应当对他俩说有礼貌的话。[24]你应当必恭必敬地服侍他俩，你应当说：“我的主啊！求您怜悯他俩，就像我年幼时他俩养育我那样。[25]你们的主是最知道你们的心情的。如果你们是善良的，那么，他对于常常悔过者确是至赦的。】<sup>①</sup>

②-阿布杜拉·本·麦斯欧德（愿主喜悦他俩）的传述，他说：

“我曾请教主的使者（愿主赐福之，并使其平安）：

٢- وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ

إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَفْتِهَا» قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «بِرُّ الْوَالِدَيْنِ» قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟

<sup>①</sup> 《夜行章》第23节



“谁想增加丰富的给养和长寿，就他谁联系骨肉吧！”<sup>①</sup>

②-艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

۲- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ مِنَ

الرَّحْمَنِ فَقَالَ اللَّهُ: مَنْ وَصَلَكَ وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَكَ قَطَعْتُهُ». متفق عليه.

“的确，血亲是来自于慈主的标记。真主说：‘谁接续你，我已接续谁；谁断绝你，我已断绝谁’。”<sup>②</sup>

③-阿布杜拉·本·阿姆鲁（愿主喜悦他俩）的传述，先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

۳- وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ الْوَاصِلُ

بِالْمَكَافِي وَلَكِنَّ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا». أخرجه البخاري.

“联系亲戚者绝不需要礼尚往来，但真正的联系者是当近亲与之断绝关系时，他主动联系他们。”<sup>③</sup>

☞-美好地与孩子生活及教育他们的优越性：

①-阿依莎（愿主喜悦□）的传述，她说：一个妇女带着两个女孩子来向我讨饭，当时我跟前只有一枚椰枣，我就把那枚椰枣给了她，她将椰枣分给了自己的两个女孩后，站起身就走了。然后当先知（愿主赐福之，并使其平安）进来时，我将此事告诉了他，他说：

۱- عن عائشة رضي الله عنها قالت: جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْتَتَانِ تَسْأَلُنِي فَلَمْ

① 《布哈里圣训集》第 5986 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 2557 段

② 《布哈里圣训集》第 5988 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 2554 段

③ 《布哈里圣训集》第 5991 段

تَجِدُ عِنْدِي غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا فَفَقَسَمْتُهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ: «مَنْ يَلِي مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ». متفق عليه.

“谁负责这些女孩的事物，并善待她们，她们将会阻止他免遭火狱之灾。”<sup>①</sup>

②-欧萨麦·本·宰德（愿主喜悦他俩）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）曾经让我坐在他的一条大腿上，让哈桑坐在他的另一条大腿上，然后他抱着我们俩说：

٢- وعن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يأخذني فيُقعدني على فخذه، ويُقعد الحسن على فخذه الآخر ثم يضمهما، ثم يقول: «اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا فَإِنِّي أَرْحَمُهُمَا». أخرجه البخاري.

“主啊！求您怜悯他俩吧！我确已慈爱他俩。”<sup>②</sup>

#### ☞-抚养孤儿的优越性：

塞海鲁（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

عن سهل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا» وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا. متفق عليه.

“我和孤儿的保护人在天堂就像这样。”他分开食指和中指暗示两者的距离。<sup>①</sup>

<sup>①</sup> 《布哈里圣训集》第 5995 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 2629 段

<sup>②</sup> 《布哈里圣训集》第 6003 段

#### ☞-联系父母亲友的优越性：

伊本欧麦尔（愿主喜悦他俩）的传述，他说：我听主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ مِنْ أَبْرِّ الْبِرِّ صِلَةَ الرَّجُلِ أَهْلَ وَدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُؤَلِّيَ». أخرجه مسلم.

“的确，一个人在其父亲去世以后联系父亲朋友的家人也属于最好的孝道。”<sup>②</sup>

#### ☞-替寡妇与穷人主持事物的优越性：

艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，他说：先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَأَلْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ الْقَائِمِ اللَّيْلِ الصَّائِمِ النَّهَارَ». متفق عليه.

“替寡妇与穷人主持事物者，犹如为主道出征者；或犹如永不间断的礼拜者；或犹如永不开斋的封斋者一样。”<sup>③</sup>

#### ☞-教育女儿的优越性：

艾奈斯·本·马立克（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ

<sup>①</sup> 《布哈里圣训集》第 5304 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 2983 段

<sup>②</sup> 《穆斯林圣训集》第 2552 段

<sup>③</sup> 《布哈里圣训集》第 5353 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 2982 段

حَتَّى تَبْلُغَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ» وَضَمَّ أَصَابِعَهُ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

“谁抚养两个女孩，直至她俩成年，在复生日来临时，我和他就像它俩一样。”他把自己的手指并拢在一起。①

☞-联系邻居的优越性：

①-清高的真主说：

١- قال الله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۚ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ

وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾ [النساء/٣٦].

【[36]你们当崇拜真主，不要以任何事物举伴他，当孝敬父母，当优待亲戚，当怜恤孤儿，当救济贫民，当善待近邻、远邻……。】②

②-阿依莎（愿主喜悦她）的传述，先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

٢- وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ

حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِثُهُ». متفق عليه.

“吉布拉依赖天使经常嘱托我善待邻居，甚至我认为邻居将有继承权了。”③

③-艾布素来哈（愿主喜悦他）的传述，先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

٣- وعن أبي شريح رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهُ لَا

① 《穆斯林圣训集》第 2631 段

② 《妇女章》第 36 节

③ 《布哈里圣训集》第 6014 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 2624 段

يُؤْمِنُ، وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ» قِيلَ وَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ».

أخرجه البخاري.

“指主发誓，他没有归信，指主发誓，他没有归信，指主发誓，他没有归信。”有人问：“主的使者啊！他是谁呢？”使者说：“就是伤害邻居，使其不得安宁的人。”<sup>①</sup>

④-艾奈斯·本·马力克（愿主喜悦他）的传述，先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

٤- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى

يُحِبَّ لِأَخِيهِ، (أَوْ قَالَ لِجَارِهِ) مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ». متفق عليه.

“你们任何人都没有完全的归信，直至他为自己的兄弟（或者说他说：为自己的邻居）喜爱，就像他为自身所喜爱的那样。”<sup>②</sup>

☞-怜爱他人的优越性：

杰力尔·本·阿布杜拉（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ

لا يَرْحَمُ النَّاسَ». متفق عليه.

“不怜爱他人者，就得不到真主的怜爱。”<sup>③</sup>

☞-善待没有伤害穆斯林大众的多神教徒的优越性：

<sup>①</sup> 《布哈里圣训集》第 6016 段

<sup>②</sup> 《布哈里圣训集》第 13 段，《穆斯林圣训集》第 45 段，原文出自《穆斯林圣训集》

<sup>③</sup> 《布哈里圣训集》第 7376 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 2319 段



①-清高的真主说：

١- قال الله تعالى: ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [المتحنة/٨].

【[8]未曾为你们的宗教而对你们作战，也未曾把你们从故乡驱逐出境者，真主并不禁止你们怜悯他们，公平待遇他们。真主确是喜爱公平者的。】<sup>①</sup>

②-艾斯玛·宾图·艾布白克尔（愿主喜悦她俩）的传述，她说：我的母亲来看我——在主的使者（愿主赐福之，并使其平安）时代，她还是一个多神教徒，

٢- وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: قَدِمْتُ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ

مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: إِنَّ أُمَّي قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ،

أَفَأَصِلُ أُمَّي؟ قَالَ: «نَعَمْ، صِلِي أُمَّكَ». متفق عليه.

于是我去征求主的使者（愿主赐福之，并使其平安）的裁决；我说：“主的使者啊！我的母亲来看我，她渴望我的接济，我可以接济她吗？”他说：“是的，你应接济你的母亲。”<sup>②</sup>

☞-怜爱信士、同情他们的优越性：

努阿曼·本·白锡尔（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي

<sup>①</sup> 《受考验的妇人章》第8节

<sup>②</sup> 《布哈里圣训集》第2620段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第1003段

تَرَاحِمِهِمْ، وَتَوَادِّهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عُضْوًا تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى». متفق عليه.

“你看信士们互相喜爱、互相怜悯和互相同情，就像一个躯体一样，如果某一部位感到不适，其它部位也会感到煎熬和发烧。”<sup>①</sup>

#### ☞-美德及善待妻子和女仆的优越性：

①-艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «استوصوا بالنساء،

فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلْعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكَتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ». متفق عليه.

“你们当善待女人，女人确是从肋骨上被造的。肋骨最弯的部位是它的最上部，如果你要取直它，你就会弄断它；如果你放任不管，它一直都是弯的，所以你们善待女人。”<sup>②</sup>

②-艾奈斯·本·马力克（愿主喜悦他）的传述，他说：我服侍了先知十年，他从未对我说过

٢- وعن أنس رضي الله عنه قال: خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا قَالَ لِي: أُفٍّ،

وَلَا لِمَ صَنَعْتَ؟ وَلَا أَلَا صَنَعْتَ. متفق عليه.

“他从来都没有喝斥过我，也从来都没有没有责备过你为什么这

<sup>①</sup> 《布哈里圣训集》第 6011 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 2586 段

<sup>②</sup> 《布哈里圣训集》第 3331 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 1468 段

样做？或你不要那样做。”<sup>①</sup>

☞-得体的管理和应酬的优越性：

①-阿布杜拉·本·欧麦尔（愿主喜悦他俩）的传述，他说：我听主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

١- عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ: الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ،

وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا

وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». متفق

عليه.

“你们每个人都是掌管者，你们每个人都将要因为他所掌管的受到考问；领袖是掌管者，他将要因为自己所掌管的而受到考问；男人是家庭的掌管者，他将要因为自己的家人而受到考问；女人是她丈夫家中的掌管者，她将要从中而受到考问；仆人掌管着他主人的钱财，他也将要因此受到考问；真的，你们每个人都是掌管者，每个人都将要因为他所掌管的受到考问。”<sup>②</sup>

②-穆阿古鲁·本·耶萨尔（愿主喜悦他）的传述，他说：我听主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

٢- وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ

عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ

<sup>①</sup> 《布哈里圣训集》第 6038 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 2309 段

<sup>②</sup> 《布哈里圣训集》第 893 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 1829 段

الْجَنَّةَ». متفق عليه.

“真主让某个仆人掌权，他至死都没有尽忠职守，那么，真主就会禁止他进入天堂。”<sup>①</sup>

☞-善待穆斯林、解决其需求、消除其灾难和遮盖其缺点的优越性：

①-阿布杜拉·本·欧麦尔（愿主喜悦他俩）的传述，主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

١- عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَن مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». متفق عليه.

“穆斯林皆兄弟，不允许对自己的兄弟行亏，也不允许出卖他；谁帮助自己的兄弟，真主就帮助谁；谁为穆斯林解决了一件困难，真主就为他解决复生日的一件困难；谁遮掩了穆斯林的缺点，真主就在复生日遮掩他的缺点。”<sup>②</sup>

②-艾布塞尔德·艾勒胡德利（愿主喜悦他）的传述，他说：正当我们同先知（愿主赐福之，并使其平安）一起旅行的途中，突然一个人骑着坐骑走了过来。他（传述人）说：他开始左顾右盼，然后主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

٢- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: بينما نحن في سفر مع النبي ﷺ إذ

<sup>①</sup> 《布哈里圣训集》第 7150，《穆斯林圣训集》第 142 段，原文出自《穆斯林圣训集》

<sup>②</sup> 《布哈里圣训集》第 2442 段，《穆斯林圣训集》第 2580 段，原文出自《穆斯林圣训集》

جاء رجل على راحلة له، قال: فجعل يصرف بصره يميناً وشمالاً، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلٌ ظَهَرَ فَلْيَعُدِّ بِهِ عَلَى مَنْ لَا ظَهَرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيَعُدِّ بِهِ عَلَى مَنْ لَا زَادَ لَهُ» قال: فذكر من أصناف المال ما ذكر، حتى رأينا أنه لا حَقَّ لأحد منا في فضل. أخرجه مسلم.

“谁有多余的乘骑，让他给予没有乘骑的人，谁有多余的干粮，让他给予没有干粮的人。”他（传述人）说：“他提出各种财物，甚至我们认为我们任何人都无权拥有多余的财物。”<sup>①</sup>

---

<sup>①</sup> 《穆斯林圣训集》第 1728 段